موقعه وهو الاشارة للبعيد ولا يصح حمل مثل اسم الاشارة
عليه لان الوضع ليس اسم الاشارة فان ادعي تصحيحه
بتقدير مضاف اي مثل وضع اسم الاشارة لزم التكلف
المستغنى عنه بجعل اسم الاشارة للفظ المذكور **قوله**
نزّل الخ جواب عن سوال تقديره كيف اشار بذلك الموضوع
للاشخاص المعينة الى الامر الكلي وحاصل الجواب انه
شبّه هذا الكلي بالمشخص بجامع التميز والتبيين واستعار
اللفظ الموضوع للثاني للاول فالنكتة في ارتكاب التجوز مع انه
كان يكفيه ان يقول مثل اسم الاشارة باسقاط ذلك كما هو
الشايع في مقام التمثيل الاشارة الى كمال الاهتمام بتوضيح
هذا القسم **قوله** الامر الكلي اي اللفظ الموضوع لمشخص الخ
وانما كان كليا لصدقه على كثيرين كاسما الاشارة والضمائر
قوله منزلة المشار اليه المعين لم يقل البعيد لان ذلك
الكلي بعيد حقيقة لا تنزيلا والانسب بالواقع ويقوله
الموضوع للاشخاص ان يقول المشخص بدل المعين ليشمل
الذهني والخارجي مع ان موضوع اسم الاشارة المشاهد المحسوس
كذا قيل وفيه ان المشخص يشمل الذهني ايضا فالظاهر
التعبير بالمشاهد المحسوس **قوله** بالبيان السابق هو قوله
وقد يوضع الخ **قوله** اي كل واحد تفسير للمشار اليه يشير
الى ان الف في للاستغراق والقرينة على ان المراد بالمشار
اليه ماذكر لا المفهوم الكلي ووصفه بالمشخص **قوله** مطلقا

اي

اي غير مقيد بانه في ضمن فرد دون فرد **قوله** صفة لكل واحد الخ
في العبارة قلب واصلها صفة للمشار اليه من حيث ان المراد به
ههنا كل واحد **قوله** ولا يجوز ان يكون صفة للمشار اليه اي
من حيث ذاته **قال** ابو البقا فيه انه يجوز ان يكون صفة له
كما لا يخفى على ذي مسكة على ما وجهه بعض الشارحين انتهى
ولعل وجهه كونه من باب وصف الجزء بوصف كل ذي الكلي
جزء للجزئي ويجاب عنه بان غرض الشارح نفي التوصيف
الحقيقي وما اشار اليه ابو البقا من توجيه الجواز فعلى ضرب
من التاويل **قوله** مسكة قال في الديوان يقال فيه مسكة من
الخير اي بقية والمعنى هنا على من له بقية من الطبع المستقيم
انتهى كردي **قوله** بتاء التانيث الخ وعود الضمير اليه مذكرا في قوله
ومسماه باعتبار اللفظ فقد تضمن التركيب الاشارة الى اعتبار
الجهتين جهة المعنى فانث وجهة اللفظ فذكر ونظيره قوله
تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فذكر يقنت نظرا
للفظ وانث تعمل نظرا للمعنى كما افاده المحشي **قوله** بتاويل اللفظة
احتاج لهذا التاويل لوجوب التطابق بين المبتدا والخبر في التذكير
او التانيث وعلى هذا يكون ما بعده جملة مستانفة لبيان
الموضوع له لكن فيه انه لا نزاع لاحد في ان هذا ونحوه موضوع
وانما النزاع في الموضوع له كما سبق **ويجاب** بان **مقول** موضوع
محذوف في تقدير له اي للمشار اليه لان المشار اليه تنازعه الوضع
قبله فاعمل الثاني فيه والاول في ضميره محذوف مع جار المقتضى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)